الباب الأوّل

المقدّمة

أ. خلفية البحث

ينص القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، والذي تم توضيحه في اللائحة الحكومية رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ حول المعايير الوطنية للتعليم (*SNP*) في المادة ٦٤ الفقرة ٣، على أن تقييم نتائج التعلم في مجموعة المواد الدراسية الدينية يتم من خلال ملاحظة التغيرات في السلوك والمواقف لتقييم التطور العاطفي والشخصية لدى المتعلمين. بالإضافة إلى ذلك، يشمل التقييم أيضًا الامتحانات والاختبارات والتكليفات لقياس الجانب المعرفي للمتعلمين.[١] يتم قياس نتائج التعلم وفقًا لمنهاج ٢٠١٣ باستخدام تقنيات تتناسب مع الجوانب التي سيتم تقييمها، وهي التقييم في الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية، ويتم تنفيذها من بداية عملية التعلم إلى نهايتها.[٢]

مادة الفقه هي إحدى المواد التي تركز في عملية تعليمها على توفير الخبرة المباشرة لتطوير الكفاءة من أجل استكشاف وفهم البيئة المحيطة. يرتبط تعليم الفقه ارتباطًا وثيقًا بالحياة اليومية، لذلك يحتاج الطلاب إلى ممارسة عملية لإثبات النظرية، خاصة في مادة الفقه.[٣] يعد التعليم العملي للعبادة، بما في ذلك تعليم الوضوء، أحد الجوانب الحاسمة في الفقه. الوضوء، كشرط لصحة الصلاة، يجب أن يتم

[1] Undang Undang Sistem Pendidikan Nasional No. 20 Tahun 2003.

[2] Ina Magdalena, Nundung Ari Afianti, dan Annisa Ardhana Yanti, '*Penilaian Hasil Belajar Siswa Dengan Kurikulum 2013 Di Sd Islam Asysyakirin'*, Jurnal Pendidikan Dan Dakwah, 2.3 (2020), p.471.

[3] Zaqiatul Mudhakiyah and others, *'Pengembangan Instrumen Penilaian Aspek Psikomotorik Peserta Didik Pada Praktikum Pembelajaran Kimia Materi Laju Reaksi*', Chemistry in Education, 11.2 (2022), p.167.

بشكل صحيح وفقًا لتعاليم الدين. لذلك، فإن قدرة الطلاب على أداء الوضوء بشكل صحيح تُعد أحد المؤشرات المهمة في تقييم التعليم الديني في المدارس. في المرحلة الأساسية، لا يهدف تعليم الدين إلى تعزيز المعرفة النظرية للطلاب فحسب، بل يهدف أيضًا إلى تشكيل الشخصية والعادات الصحيحة في العبادة منذ الصغر.[٤]

التقييم المستخدم في عملية تعليم الفقه في المدارس، خصوصًا في جانب المهارات، لم يعتمد حتى الآن على معايير تقييم صحيحة. حيث أن التقييم يعتمد فقط على التقديرات وليس على الأحكام، ويكون غالبًا ذا طابع ذاتي. التقييم الذاتي يصعب على المعلم تحديد الخطوات المناسبة للمتابعة. لذلك، لحل هذه المشكلة، هناك حاجة إلى وجود أداة تقييم مدعمة بمعايير واضحة ومناسبة لتجنب الذاتية في التقييم. باستخدام أداة تقييم صحيحة، يمكن أن تقدم نتائج التقييم معلومات حقيقية وموثوقة حول قدرات الطلاب.[٥]

في المدرسة الابتدائية نورالسلام منتينجان نجاوي، أصبح تعليم الوضوء تكون بعضا من مادة الفقه. ومع ذلك، وُجدت بعض العقبات في أنشطة تقييم نتائج التعلم التي أدت إلى عدم تحقيق نتائج تعلم الطلاب. وقد ظهر ذلك من خلال تقييمات المعلمين التي أشارت إلى أن هناك طلابًا لم يتمكنوا من أداء الوضوء بشكل صحيح وبالترتيب المطلوب. إحدى الطرق المستخدمة لتقييم نتائج تعلم الوضوء كانت باستخدام المعيار الشامل. وعلى الرغم أن المعيار الشامل يعطي

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[4] Muhammad Zuhdi, *Pendidikan Agama Islam di Sekolah Dasar: Pendekatan Teoritis dan Praktis*, (Jakarta: Erlangga, 2014), p. 43.

[5] Fito Abdi Fathurrahman, *Pengembangan Rubrik Penilaian Aspek Psikomotorik Pembelajaran Atletik Start Jongkok Untuk Tingkat Sekolah Menengah Atas*, *Sustainability (Switzerland)* (Yogyakarta: UNY, 2020), p. 4.

صورة عامة عن قدرات الطلاب، إلا أن هذه الطريقة غالبًا لا تقدم ملاحظات مفصلة حول الجوانب المحددة في تطبيق الوضوء التي تحتاج إلى تحسين.[٦]

بناءً على المقابلات التي أجراها الباحثة مع مدرس المادة في مدرسة الابتدائية نور السلام مانتينجان نجاوي، تم العثور على مشكلة خاصة لدى طلاب الصف الأول فيما يتعلق بالتطبيق العملي. أما المشكلة في أن الطلاب لا يعرفون الأهداف التي يجب تحقيقها، في حين يعتمد المعلمون في تقييمهم على المعيار الشامل، مما يؤدي إلى الذاتية في التقييم. بالإضافة إلى ذلك، عند التقييم، ينسى بعض الطلاب الأهداف التي يجب تحقيقها. لدعم البيانات الميدانية من خلال هذه المقابلة، حصلت الباحثة أيضًا على نتائج اختبار الأداء لمادة الفقه للصف الأول في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.

الحد الأدنى من معايير الاكتمال الأدنى في المدرسة لهذه المادة العملية هو ٨٠. وبشكل عام، كان متوسط درجات ٣٨ طالبًا ٧٣,٤٢٪.[٧] هناك العديد من العوامل التي أدت إلى ذلك، من بينها أن المدرسون لم يستخدموا معايير تقييم مناسبة، خاصة في جانب المهارات، مما يستدعي وجود دليل تقييم يمكن أن يعتمد عليه المعلم في التقييم الموضوعي للطلاب. كما أن المدرسون لم يختاروا معايير التقييم المناسبة، وبعض الطلاب لا يعرفون الأهداف التي يجب تحقيقها للحصول على الدرجات القصوى.

من خلال هذه التحديات، خلصت الباحثة إلى أن نتائج تعلم الطلاب في الصف الأول في مدرسة الابتدائية نورالسلام مانتينجان نجاوي في مادة الفقه

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[6] Suwarno, Candra Aeni, *Pentingnya Rubrik Penilaian Dalam Pengukuran Kejujuran Peserta Didik*, Jurnal Pendidikan, Volume 19 Nomor 1 (2021) , p. 165.

[7] 01/D/Kantor Guru/ VIII/2024 الوثائق المكتوبة

كانت غير كافية. وذلك لأن المعايير التقييمية التي يستخدمها المعلم يميل إلى الذاتية، والتقييم المستخدم للمعلم لا يحتوي على معايير واضحة، مما يجعل الطلاب لا يحصلون على تغذية راجعة حول ما عمالهم، كما أن الطلاب لا يعرفون الجوانب التي تحتاج إلى تحسين.

هذه الحالة تتطلب بشكل كبير، بوجود معايير تقييم يمكن أن تقدم تغذية راجعة للطلاب وللمعلمين. لذلك، في عملية التعلم، يمكن لمعلم الفقه تجربة معيار التقييم باستخدام المعيار التحليلي، لأنه مناسب لاستخدامه كمرجع في تقييم التعلم. وفقًا لـ "نيتكو"، للحصول على نتائج تقييم الأصلية، يجب أن يكون هناك روبيك كمرجع في التقييم.[٨] المعيار هو مرجع يستخدم لتقييم جودة الأداء وهو دليل على أن منح الدرجات يتم بشكل مستمر.[٩]

وبناءً على هذه المشكلة الموجودة في الخلفية، تم دفع الباحثة لتطبيق المعيار التحليلي في عملية تقييم التعلم بهدف تحسين أداء الطلاب والحصول على درجات موضوعية. لذلك، تم دفع الباحثة لإجراء بحث بعنوان **"تأثير التقييم للمعيار التحليلي على نتائج التعلم في مادة الفقه ممارسة الوضوء لطلاب المدرسة الابتدائية نور السلام مانتينجان نجاوي "**

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[8] Ihwan Mahmudi, *"Evaluasi Pendidikan"*, (Sleman: Lintang Books 2020), p. 101.
[9] Laela Nurfitriani, *'Pengembangan Rubrik Penilaian Penempatan Santri Baru PP Al Ihya Ulumaddin Dalam Program Pengajian'*, 2021, p. 23.

ب. تحديد المسألة

استنادًا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، فإن تحديد المسألة هي: "هل هناك تأثير التقييم للمعيار التحليلي على نتائج التعلم في مادة الفقه ممارسة الوضوء لطلاب المدرسة الابتدائية نور السلام مانتينجان نجاوي؟.

ج. هدف البحث

بناءً على تحديد المسألة المذكورة، فإن الهدف من البحث هو: "لمعرفة تأثير التقييم للمعيار التحليلي على نتائج التعلم في مادة الفقه ممارسة الوضوء لطلاب المدرسة الابتدائية نور السلام مانتينجان نجاوي.

د. أهمية البحث

الفوائد التي تتوقعها الباحثة من هذا البحث هي:

١. من الناحية النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في إثراء المعرفة وتعزيز التراث العلمي بشأن تطبيق التقييم باستخدام المعيار على نتائج تعلم الطلاب في تطبيق الوضوء في مستوى المدرسة.

٢. من الناحية العملية

أ) للباحث

يمكن أن يساهم في زيادة المعرفة وإدراك أهمية استخدام التقييم باستخدام المعيار في عملية التعليم لضمان تقييم تعليمي أكثر موضوعية. ويمكن أن يكون مرجعًا للبحوث المستقبلية ذات الصلة بهذه المشكلة.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ب) للمدرسة

يهدف إلى تقديم رؤية جديدة حول تطبيق التقييم باستخدام المعيار كجزء من تحسين وتطوير جودة التعليم في مادة الفقه.

ج) للمعلم

من المتوقع أن يجعل هذا البحث المعلم أكثر احترافية وقدرة على تحسين أداء الطلاب ونتائجهم التعليمية من خلال توضيح أهمية استخدام التقييم باستخدام المعيار في عملية التعليم، بحيث يتمكن المعلم من إجراء التقييمات وفقًا للإرشادات المحددة.

د) للطلاب

يتوقع من خلال الشفافية في التقييم نتائج الأداء أن يعرف الطلاب بشكل واضح كيف يطبقون المفاهيم التي تم تعلمه.

هـ. تنظيم كتابة البحث

لتسهيل معرفة المحتوى العام لهذا الاقتراح البحث، تم إعداد منهجية الكتابة على النحو التالي:

١. الباب الأول، المقدمة: خلفية البحث، تحديد المسألة، هدف البحث، أهمية البحث، تنظيم كتابة البحث.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

٢. الباب الثاني، الإطار النظري: الأساس النظري (المتغير التابع، المتغير المستقل) البحوث السابقة، هيكل التفكير، والبحث.

٣. الباب الثالث، منهج البحث: مكان وحدود البحث ، منهج البحث، مجتمع البحث والعينة، اختبار التصميم، مراقبة الصدق الداخلية والخارجية، أساليب جمع البيانات (تعريف الاصطلاحي، تعاريف الإجرائي، أدوات البحث، أنواع الأدوات البحث)، اختبار الصدق و الثبات، أساليب تحليل البيانات) تحليل الإختبار الوصفي، الإختبار الشرطي (الإختبار الطبيعي، اختبار التجانسي)، الإختبار الفرضي).

٤. الباب الرابع، عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: عرض البيانات (البيانات العامة والبيانات الخاصة)، وتحليل البيانات (الاختبار الوصفي، الاختبار الشرطي، االختبار الفرضي)، المناقشة.

٥. الباب الخامس: الخاتمة: نتائج البحث والاقترحات.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR